ISSN 1110-0419

دراسة اقتصادية تحليلية لإمكانيات ومحددات تنمية الثروة السمكية بمنطقة مثلث حلايب – شلاتين – أبو رماد

صابر سيد أحمد يس*، محمد السيد راجح*، سيد صلاح أحمد مسلم**

* قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة بمشتهر – جامعة بنها.

** قسم الاقتصاد الزراعى – مركز بحوث الصحراء

الملخص:

يستهدف هذا البحث التعرف على إمكانيات ومحددات تنمية الثروة السمكية فى منطقة مثلث حلايب – شلاتين – أبو رماد الواقعة فى أقصى الجزء الجنوبى الشرقى من الصحراء الشرقية بجمهورية مصر العربية، على مستوى إجمالى المنطقة من جهة ومدنها وقراها من جهة أخرى، وذلك من خلال تقدير الدالات الإنتاجية ودالات التكاليف الإنتاجية للثروة السمكية بغرض أو بهدف مساعدة المنتجين وواضعى السياسات التنموية لهذه المنطقة من إعادة تنظيم وتوجيه العناصر الإنتاجية المستخدمة فى عملية الصيد نحو الاستخدام الأمثل .

وبتقدير الدالات الإنتاجية للثروة السمكية فى صورها الخطية والأسية على المستويات سالفة البيان، تبين من تحليل تقديرات معالم الدالات الخطية أن تكلفة عنصر الثلج والطعام وكذلك تكلفة عنصر البنزين كانا يمثلان محددين لإجمالى قيمة الإنتاج (الإيراد الكلى) للثروة السمكية على مستوى كل من منطقة شلاتين، حلايب وحدربة، مرسى حميرة. بينما كانت تكلفة عنصر إيجار المركب وتكلفة عنصر الثلج والطعام يمثلان المحددان لإجمالى قيمة إنتاج الثروة السمكية على مستوى منطقة أبو رماد. فى حين كانت تكلفة عنصر البنزين بمفرده هو المحدد لإجمالى قيمة الإنتاج الثروة السمكية على مستوى إجمالى منطقة المثلث. فقد كانت الإنتاجية الحدية لهذه العناصر الإنتاجية سالبة أى أنها ذات تأثير سلبى أو بعبارة أخرى توجد علاقة عكسية بين كمية التغير فى استخدام كل من هذه العناصر الإنتاجية وإجمالى قيمة الإنتاج للثروة السمكية.

هذا وقد تبين من تحليل تقديرات معالم الدالات الأسية المعروفة لدى الاقتصاديين بدالات كوب–دوجلاس للثروة السمكية على نفس المستويات والمناطق، تبين أن قيمة معامل المرونة الإجمالية للدالات الإنتاجية كانت موجبة وأقل من الواحد الصحيح على مستوى مناطق شلاتين، مرسى حميرة، إجمالى منطقة المثلث مما يعنى أن الإنتاج بهذه المناطق يتم فى المرحلة الثانية من قانون تناقص الغلة وهى مرحلة تناقص الغلة (العائد) إلى السعة. فى حين تكون هذه القيمة موجبة وأكبر من الواحد الصحيح على مستوى منطقة حلايب وحدربة مما يعنى أو يشير إلى أن الإنتاج بها يمر فى المرحلة الأولى من قانون تناقص الغلة وهى مرحلة تزايد الغلة (العائد) إلى السعة. بينما تكون هذه القيمة سالبة على مستوى منطقة أبو رماد الأمر الذى يفيد بأن الإنتاج بها يتم فى المرحلة الثالثة من قانون تناقص الغلة وهى مرحلة ينقص فيها الإنتاج الكلى. ووضع هذا شأنه وتلك طبيعته يدل على أنه يوجد إمكانية لتنمية قيمة الإنتاج من الثروة السمكية على جميع المستويات موضع الدراسة بزيادة كمية المستخدم من عناصر الإنتاج الداخلة فى تقدير الدالة ذات التأثير الإيجابى، مع الحد من كمية المستخدم من العناصر الإنتاجية ذات التأثير السلبى.

كذلك تبين من تحليل تقدير دالات التكاليف الإنتاجية للثروة السمكية على نفس المستويات موضع الدراسة أنه على مستوى مناطق حلايب وحدربة، مرسى حميرة لم يتم التمكن من تقدير أى من المؤشرات الاقتصادية التى تمكن من تحديد المعدل الأمثل للإنتاج، أما على مستوى منطقة شلاتين ومنطقة أبو رماد فقد تحقق المعدل الأمثل للإنتاج وهو الحجم الذى عنده يصل تكلفة إنتاج الطن من الثروة السمكية إلى أدنى مستوى لها، إلا أنه لم يتحقق بعد حجم الإنتاج الذى يعظم ربح المنتجين. ويلاحظ أنه على مستوى إجمالى منطقة المثلث فقد تحقق المعدل الأمثل للإنتاج وحجم الإنتاج الذى يعظم الربح، ويشير ذلك إلى أنه يوجد إمكانية لتنمية الإيراد الكلى أى قيمة الإنتاج من الثروة السمكية بمنطقة شلاتين وأبو رماد عن طريق ترشيد عناصر الإنتاج المستخدمة فى عملية الصيد.